روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة
دراسة حديثية تحليلية

The Narratives of the Battle of Banu Qurayza

in the Six Authentic Books

Analytical Study from Hadith Aspect

إعداد الدكتور

أمين عمر مصطفى محمد

Amin Omar Mustafa Mohamed

أستاذ مشارك ـ كلية الدعوة وأصول الدين ـ جامعة العلوم
الإسلامية العالمية – المملكة الأردنية الهاشمية

روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة – دراسة حديثية تحليلية

أمين عمر مصطفى محمد

قسم الحديث وعلومه ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، المملكة الأردنية الهاشمية.

البريد الالكتروني:dr.amen @ Hotmail.com

الملخص:

تناولت هذه الدراسة روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة – صحيح البخاري، صحيح مسلم، جامع الترمذي، سنن أبي داود، سنن النسائي، سنن ابن ماجه– فعملت تخريجها وبيان درجتها من حيث الصحة أو الضعف. وجاءت الدراسة في مقدمة ومبحثين. أما المقدمة ففيها أهمية الدراسة، ومشكلتها، وأهدافها. وأما المبحثان فهما: المبحث الأول: تخريج روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة . المبحث الثاني: الدراسة التحليلية : وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول : مقارنة بين روايات الكتب الستة ، وراية ابن هشام. المطلب الثاني : دفع التعارض الواقع بين بعض ألفاظ الروايات. المطلب الثالث : الفوائد العقدية والدعوية والفقهية المستفادة منها. ثم الخاتمة، والنتائج، والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: روايات ، غزوة ، بني قريظة ، الكتب الستة ، دراسة حديثية .

The Narratives of the Battle of Banu Qurayza in the Six Authentic Books

Analytical Study from Hadith Aspect

Amin Omar Mustafa Mohamed

Department of Hadith and its Sciences ، College of Da`wah and Fundamentals of Religion ، International University of Islamic Sciences ، Hashemite Kingdom of Jordan.

E-mail: dr.amen @ Hotmail.com

Abstract:

This study aimed at addressing the narratives of the Battle of Banu Qurayza in the six authentic books – Sahih Al-Bukhari, Sahih Muslim, Jami' Al-Tirmidhi, Sunan Abi Dawood, Sunan al-Nasa'i, Sunan Ibn Majah. The narratives were extracted from these sources, were verified in terms of correctness or weakness, and were compared with the narratives of Ibn Hisham, in his book The Biography of the Prophet, by identifying points of agreement, and points of difference. This study consisted of an Introduction and a Preface; the Introduction included a statement of the reason for choosing the topic, its importance, the study problem, and the study objectives. As for the Preface, it introduced Al Madinah Al Munawwara and the Jewish tribes that inhabited it. The study also consisted of two topics: The first topic was the extraction of the narratives of the battle of Banu Qurayza Jews in the six authentic books; they were extracted from the two

Sahihs and the four Sunans. Whereas the second topic was an analytical study that had three components: The first component was a comparison between the narratives of the battle of Banu Qurayza in the six authentic books and the book of the Prophet's Biography by Ibn Hisham. The second component was the different hadiths emerged through the battle of Banu Qurayza. The third component was the benefits of Islamic Jurisprudence (Fiqh), Islamic Belief (Aqeedah) and The Call to Islam (Dawah). The study concluded with the conclusion, results, and recommendations.

Keywords: novels ، battle ، Banu Qurayza ، the six books ، study hadith.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله – محمد بن عبدالله – وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد؛...

فتعتبر السيرة النبوية التطبيق العملي لحياة النبي ﷺ، ولذلك فقد عني الصحابة الكرام – رضوان الله عليهم– بها عناية عظيمة؛ حيث عملوا على حفظها ونقلها، ولا زالت موضع عناية المسلمين، ورعايتهم حتى يومنا هذا. ولمّا كانت السيرة النبوية مصدراً ثراً في الجوانب التربوية، والدعوية فقد أفردهاعلماء الحديث في كتب، ومصنفات، وأبواب مستقلة مثل كتب(المغازي) و(الجهاد والسير)، و(الإمارة)، و(فضائل الصحابة). وكانت السيرة النبوية تروى في كتب الحديث على أنها جزء منه. ثم أفردت بعد ذلك في كتب مستقلة مثل كتاب المغازي للواقدي، وكتاب السيرة النبوية لابن هشام. وبعد ذلك تطورت الدراسات في السيرة النبوية بين دراسات تعنى بجمع المرويات فقط ، وأخرى تعنى بتقديم الصحيح منها ودراستها وفق قواعد المحدثين ، وعلوم الحديث. ودراسات تعنى باستنباط الدروس والعبر والعظات المستفادة منها.

وجاءت هذه الدراسة لتعمل على تقديم الصحيح من روايات السيرة النبوية حيث عملت على تخريج روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة – صحيح البخاري، صحيح مسلم ، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه– وبيان درجتها من حيث الصحة أو الضعف ، وبيان الفوائد العقدية، والدعوية، والتربوية، والفقهية المستفادة منها.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١- بيان كيف تعامل النبي ﷺ مع يهود بني قريظة .

٢- بيان أحداث غزوة بني قريظة في الكتب الستة.

مشكلة البحث :

تأتي هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما المصادر التي خرجت روايات غزوة بني قريظة ؟

٢- ما درجة هذه الروايات من حيث الصحة والضعف؟

٣- ما الفوائد والدروس والعبر المستفادة منها ؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١.تخريج روايات غزوة بني قريظة من الكتب الستة، والحكم عليها

٢. تحليل الروايات واستخراج الفوائد العقدية ، والدعوية والفقهية منها

الدراسات السابقة:

لم أجد – في حدود اطلاعي- من قام بجمع روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة، وتخريجها من مصادرها الأصلية ، ودراستها دراسة حديثية تحليلية.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الاستقرائي؛ وذلك من خلال تخريج روايات غزوة بني قريظة من الكتب الستة – صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وجامع الترمذي ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، والسنن الأربعة ، وبيان درجتها من حيث الصحة أو الضعف، ودفع التعارض الظاهري الواقع بين بعض ألفاظها، واستخراج الفوائد الفقهية ، والعقدية، والدعوية منها.

خطة البحث:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة ، وتمهيد، ومبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: تخريج روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة

المطلب الأول : تخريج روايات غزوة بني قريظة في الصحيحين

المطلب الثاني : تخريج روايات غزوة بني قريظة في السنن الأربعة

المبحث الثاني : الدراسة الحديثية التحليلية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : مقارنة بين روايات الكتب الستة ، وراية ابن هشام

القسم الأول : مواضع الاتفاق بين روايات الكتب الستة ، ورواية ابن هشام

القسم الثاني : مواطن الاختلاف بين روايات الكتب الستة ، ورواية ابن هشام

القسم الثالث : زيادات روايات ابن هشام على الكتب الستة

القسم الرابع: زيادات روايات الكتب الستة على رواية ابن هشام

المطلب الثاني : دفع التعارض الواقع بين بعض ألفاظ الروايات

المطلب الثالث : الفوائد العقدية والدعوية و الفقهية المستفادة منها

الخاتمة. ثم النتائج ، والتوصيات.

التمهيد

تتكون المدينة المنورة من مجموعة من القرى المنفصلة، وقد سكنها العديد من القبائل منها العرب العاربة ، وتنسب إلى عبيل بن عوض بن إرم. والعمالقة: ويرجع نسبهم إلى عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح . وقد كان للعمالقة دور كبير في عمران المدينة، وإلحاق مزيد من المناطق بها. قال الحموي: وكان أول من زرع بالمدينة واتخذ بها النخل وعمر بها الدور والآطام واتخذ بها الضياع العماليق([1])،وينتسب معظم العرب في المدينة إلى قبيلتين هما: الأوس والخزرج، ويرجع نسبهما إلى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس من قبيلة الأزد القحطانية اليمنية. وقد خرجت قبيلة الأزد اليمنية التي ينتهي إليها الأوس والخزرج من اليمن في هجرة كبيرة بقيادة زعيمها عمرو بن عامر، ولم تنته بهم الهجرة إلى مكان واحد، ونزلت الأوس والخزرج بيثرب([2])

أصل اليهود في المدينة

ذكر ياقوت الحموي بأن اليهود كانوا كانوا قبل الأوس والخزرج في المدينة([3])، بينما ذهب ابن كثير إلى أن الأوس والخزرج قد نزلوا المدينة وأقاموا فيها قبل اليهود، فكانوا أول من سكنها، ثم نزلت عندهم ثلاث قبائل من اليهود: بنو قينقاع والنضير وقريظة، فحالفوا الأوس والخزرج وأقاموا عندهم([4]).

هجرة اليهود إلى المدينة

كانت لليهود هجرات كثيرة الى نواحي عديدة من البلاد العربية وغيرها، وذلك لما كانوا يواجهونه من الاضطهاد والقتل وغيره، إلا أن هجرتهم إلى المدينة كان لها

سبب آخر غير تلك الأسباب أو مضافاً إلى تلك الأسباب. ويعود هذا السبب إلى ما وجده اليهود في كتبهم عن صفة النبي – ﷺ – ، وأنه يهاجر إلى البلد الذي فيه نخل بين حرتين،فنزلوا في هذه البلاد(٥).ومن ذلك ما ذكر عن هجرة ابن الهيبان– أحد علماء اليهود – من فلسطين إلى المدينة، انتظاراً لبعثة النبي –عليه السلام– ووصيته لقومه باتباعه(٦).

❁❁❁❁❁

قبائل اليهود ومنازلهم

أولا: يهود بنو النضير

تنتسب هذه القبيلة إلى هارون بن عمران أخي موسى- عليهما السلام- ، قال أبو داود في السنن: قريظة والنضير جميعاً من ولد هارون النبي – عليه السلام-([٧]).وكان أول منزل لبني النضير ومعهم بنو قريظة بالمدينة في منطقة الغابة بسافلة المدينة،فوجدوه وبيئاً فانتقلوا الى العالية التي تعرف بخصوبة أرضها وعذوبة مياهها وكثرة أشجارها، فانتقلوا إليها حيث نزل بنو النضير عند واد بطحان في الجنوب الشرقي من المدينة.وكان لبني النضير مكانة بين اليهود على غيرهم، ويشهد لهذا ما رواه أبو داود من حديث ابن عباس قال: كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير قتل به، وإذا قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة فودي بمائة وسق من تمر([٨]).

ثانيا: يهود بنو قريظة

تتفق هذه القبيلة مع بني النضير بانتسابها الى هارون – عليه السلام- ، وقد نزلت بنو قريظة عند وادي مهزور([٩]). فعرف باسم وادي قريظة لنزولهم عليه.

ثالثا: يهود بنو قينقاع

تنتسب هذه القبيلة الى نبي الله يوسف – عليه السلام- ، وتقع هذه القبيلة عند منتهى جسر بطحان، مما يلي العالية([١٠]).

سبب غزوة بني قريظة

وقعت عزوة بني قريظة في السنة الخامسة من الهجرة عقب عزوة الأحزاب ، وأما سببها فهو غدر يهود بني قريظة ونقضهم للعهد حيث تحزبوا مع قريش وحلفائها في غزوة الأحزاب فأراد النبي ﷺ أن يؤدبهم حتى لا تواتيهم الظروف مرة أخرى، فينقضوا على جيرانهم المسلمين ويبيدوهم كما هي طبيعة الغدر اليهودي اللئيم(١١).

❁❁❁❁❁

المبحث الأول

تخريج روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة

المطلب الأول: تخريج روايات غزوة بني قريظة في الصحيحين

روى كل من الإمامين البخاري ومسلم في صحيحيهما أخبار غزوة بني قريظة عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم- وهم (عائشة، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن الزبير، وأنس بن مالك ، والبراء بن عازب) ، وفيما يلي ذكر لهذه الروايات على النحو التالي:

أولاً: رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما-

روى البخاري في صحيحه عَنِ ابْنِ عُمَر- رضي الله عنه –، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُم(١٢) .

وروى البخاري تعليقاً بصيغة الجزم من حديث الوليد بن مسلم قال: ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلاَةَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: «كَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تُخُوِّفَ الفَوْتُ» وَاحْتَجَّ الوَلِيدُ: بِقَوْلِ النَّبِيِّ- ﷺ- : لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ(١٣).

وروى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما- ولفظه : نَادَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَوْمَ انْصَرَفَ عَنِ الأَحْزَابِ(أَنْ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلاَّ فِى بَنِى قُرَيْظَةَ)(١٤).

وروى البخاري في صحيحه عن ابن عمر– رضي الله عنه– قال: حاربت النضير، وقريظة، فأجلى بني النضير، وأقر قريظة ومن عليهم، حتى حاربت قريظة، فقتل رجالهم، وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين، إلا بعضهم لحقوا بالنبي – ﷺ– فآمنهم وأسلموا، وأجلى يهود المدينة كلهم: بني قينقاع، وهم رهط عبد الله بن سلام، ويهود بني حارثة، وكل يهودالمدينة([١٥]).

ثانياً: رواية عائشة –رضي الله عنها–

روى البخاري في صحيحه عن عائشة – رضي الله عنها– قالت : إن رسول الله – ﷺ– لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح، واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار، فقال: وضعت السلاح فوالله ما وضعته، فقال رسول الله ﷺ: «فأين» قال، ها هنا، وأومأ إلى بني قريظة، قالت: فخرج إليهم رسول الله ﷺ([١٦]).

ثالثاً: رواية جابر بن عبد الله –رضي الله عنه–

روى البخاري في صحيحه عن جابر ين عبد الله –رضي الله عنه– قال: ندب النبي – ﷺ– الناس يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثلاثا، فقال: «لكل نبي حواري وحواري الزبير» قال سفيان: حفظته من ابن المنكدر، وقال له أيوب: يا أبا بكر، حدثهم عن جابر، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر، فقال: في ذلك المجلس: سمعت جابراً – فتابع بين أحاديث سمعت جابراً – قلت لسفيان: فإن الثوري يقول: يوم قريظة، فقال: كذا حفظته منه، كما أنك جالس، يوم الخندق، قال سفيان هو يوم واحد، وتبسم سفيان([١٧]).

رابعاً: رواية أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه–

روى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه– ، قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ، بعث رسول الله – ﷺ – وكان قريبا منه، فجاء على حمار، فلما دنا قال رسول الله – ﷺ– : «قوموا إلى سيدكم» فجاء، فجلس إلى رسول الله – ﷺ– ، فقال له: إن هؤلاء نزلوا على حكمك، قال: فإني أحكم أن تقتل المقاتلة، وأن تسبى الذرية، قال: (لقد حكمت فيهم بحكم الملك)([١٨]).

خامساً: رواية عبد الله بن الزبير –رضي الله عنه–

روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن الزبير، قال: كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء، فنظرت فإذا أنا بالزبير، على فرسه، يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا، فلما رجعت قلت: يا أبت رأيتك تختلف؟ قال: أوهل رأيتني يا بني؟ قلت: نعم، قال: كان رسول الله – ﷺ– ، قال: «من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم». فانطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول الله – ﷺ– أبويه فقال: (فداك أبي وأمي)([١٩]).

سادساً: رواية أنس بن مالك –رضي الله عنه–

روى البخاري في صحيحه عن أنس – رضي الله عنه– ، قال: «كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً في زقاق بني غنم، موكب جبريل – صلوات الله عليه– حين سار رسول الله– ﷺ – (إلى بني قريظة)([٢٠]).

سابعاً: رواية عائشة –رضي الله عنها–

روى البخاري في صحيحه عن عائشة – رضي الله عنها– ، قالت: أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس، من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الأكحل، فضرب النبي – ﷺ– خيمة في المسجد ليعوده من قريب، فلما رجع رسول الله – ﷺ– من الخندق وضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل –عليه السلام– وهو ينفض رأسه من الغبار، فقال: " قد وضعت السلاح، والله ما وضعته، اخرج إليهم، قال النبي – ﷺ– : فأين فأشار إلى بني قريظة " فأتاهم رسول الله – ﷺ – فنزلوا على حكمه، فرد الحكم إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم: أن تقتل المقاتلة، وأن تسبى النساء والذرية، وأن تقسم أموالهم قال هشام، فأخبرني أبي، عن عائشة: " أن سعدا قال: اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك، من قوم كذبوا رسولك – ﷺ– وأخرجوه، اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم، فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له، حتى أجاهدهم فيك، وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها، فانفجرت من لبته فلم يرعهم، وفي المسجد خيمة من بني غفار، إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يغذو جرحه دما، فمات منها– رضي الله عنه–([٢١]).

ثامناً: رواية البراء بن عازب– رضي الله عنه–

روى البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب – رضي الله عنه– ، قال: قال النبي– ﷺ– لحسان: «اهجهم – أو هاجهم – وجبريل معك». وزاد إبراهيم بن طهمان، عن الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله – ﷺ – يوم قريظة لحسان بن ثابت: (اهج المشركين، فإن جبريل معك)([٢٢]).

بلغ عدد روايات غزوة بني قريظ في الكتب الستة ستة عشرحديثاً دون المكرر، روى البخاري ومسلم أحد عشرحديثاً منها. اتفق الشيخان على عشرة منها، وواحد من العشرة رواه البخاري تعليقاً تعليقاً بصيغة الجزم ، وانفرد البخاري بواحد ايضاً منها . وهذه الأحاديث كلها صحيحة في أعلى درجات الصحة كماهو معلوم عند أهل الصناعة الحديثية.

المطلب الثاني: تخريج روايات غزوة بني قريظة في السنن الأربعة

روى أصحاب السنن الأربعة بعض أخبار غزوة بني قريظة عن كل من الصحابة – رضي الله عنهم– وهم (عائشة، وعبد الله بن عباس، وعطية القرظي، وأنس بن مالك)، وفيما يلي ذكر لهذه الروايات على النحو التالي:

أولاً: رواية عائشة – رضي الله عنها –

روى أبو داود في كتابه السنن عن عائشة– رضي الله عنها– قالت: " لم يقتل من نسائهم – تعني بني قريظة – إلا امرأة، إنها لعندي تحدث تضحك ظهرا وبطنا ورسول الله – ﷺ – يقتل رجالهم بالسيوف، إذ هتف هاتف باسمها أين فلانة؟ قالت: أنا. قلت: «وما شأنك؟» قالت: حدث أحدثته. قالت: «فانطلق بها فضربت عنقها، فما أنسى عجبا منها أنها تضحك ظهرا وبطنا وقد (علمت أنها تقتل)([٢٣]).

ثانياً: رواية ابن عباس –رضي الله عنهما–

روى كل من أبي داود ، والنسائي حديث ابن عباس –رضي الله عنهما – قال: " لما نزلت هذه الآية {فإن جاءوك فاحكم بينهم، أو أعرض عنهم وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط} الآية، قال: كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدوا

نصف الدية، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير أدوا إليهم الدية كاملة، فسوى رسول الله – ﷺ – بينهم([٢٤]).

ثالثاً: رواية عطية القرظي –رضي الله عنه –

روى كل من الترمذي ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجة عن عطية القرظي – رضي الله عنه– قال: (كنت من سبي بني قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أنبت الشعر قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكنت فيمن لم ينبت)([٢٥]).

رابعاً: رواية أنس بن مالك –رضي الله عنه–

روى الترمذي في جامعه ، وابن ماجه في كتابه السنن عن أنس بن مالك – رضي الله عنه– قال: «كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد»، وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف، عليه إكاف ليف: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم، عن أنس»، ومسلم الأعور يضعف، وهو مسلم بن كيسان الملائي تكلم فيه، وقد روى عنه شعبة، وسفيان([٢٦]).

خامساً: رواية أنس بن مالك –رضي الله عنه–

روى الترمذي في جامعه عن أنس بن مالك – رضي الله عنه– قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته، وذلك لحكمه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي – ﷺ– فقال: «إن الملائكة كانت تحمله»: هذا حديث حسن صحيح غريب([٢٧]).

بلغت روايات غزوة بني قريظة في السنن الأربعة خمسة أحاديث، وهي أحاديث صحيحة أو حسنة.

المبحث الثاني

الدراسة التحليلية

المطلب الأول : مقارنة بين روايات الكتب الستة و رواية ابن هشام

القسم الأول: مواطن الاتفاق والاختلاف بين روايات الكتب الستة ورواية ابن هشام

أولاً: مواطن الاتفاق بين روايات الكتب الستة ورواية ابن هشام

١- اتفاق رواية البخاري ورواية ابن هشام في خبر مجيء جبريل- عليه السلام- بعد غزوة الخندق ، وأمره النبي -ﷺ- بالمسير إلى بني قريظة. ففي رواية ابن إسحاق: فَلَمَّا كَانَتْ الظُّهْرُ، أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ-، مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةِ مِنْ إسْتَبْرَقٍ ، عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا رِحَالَةٌ ، عَلَيْهَا قَطِيفَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ، فَقَالَ: أَوَقَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: فَمَا وَضَعَتْ الْمَلَائِكَةُ السِّلَاحَ بَعْدُ، وَمَا رَجَعَتْ الْآنَ إلَّا مِنْ طَلَبِ الْقَوْمِ، إنَّ اللَّهَ- عَزَّ وَجَلَّ - يَأْمُرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْمَسِيرِ إلَى بَنِي قُرَيْظَةَ([٢٨]).وفي رواية البخاري في صحيحه من حديث عاشة- رضي الله عنها-: أن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح، واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار، فقال: وضعت السلاح فوالله ما وضعته، فقال رسول الله - ﷺ- : «فأين» قال، ها هنا، وأومأ إلى بني قريظة، قالت: فخرج إليهم رسول الله ﷺ([٢٩]).

٢- اتفاق رواية البخاري ورواية ابن هشام في قوله - ﷺ - للصحابة بعد غزوة الخندق: (لايصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)، فَأَدْرَكَ

بَعْضَهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ – ﷺ–، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ([٣٠]).

٣– اتفاق رواية البخاري ورواية ابن هشام في خبرتَحْكِيمُ سَعْدٍ بن معاذ في يهود بني قريظة

ذكر ابن هشام في كتابه السيرة النبوية خبر تحكيم سعد بن معاذ – رضي الله عنه– في يهود بني قريظة([٣١])، كما رواه أيضا الإمام الإمام البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري([٣٢])–رضي الله عنه– وعن عائشة([٣٣])– رضي الله عنها– حيث بينهما اتفقت الروايات على رواية هذا الخبر لكن مع بعض الزيادات في كتاب ابن هشام.

٤– اتفاق رواية ابن هشام مع رواية البخاري في حكم سعد بن معاذ– رضي الله عنه – في يهود بني قريظة.فقد ورد فيهما أنه حكم قيهم بأن يقتل الرِّجَالُ، وَتُقَسم الْأَمْوَالُ، وتسبى الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ([٣٤])، لكن في رواية ابن هشام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ– لِسَعْدٍ:(لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرقعة) ، بينما في رواية البخاري بلفظ : (لقد حكمت فيهم بحكم الملك)([٣٥])

٥– اتفاق رواية ابن هشام وراية أبي داود في كتابه السنن في خبر قتل المرأة اليهودية التي حكم عليها . فقد اتفقت جميع الروايات في خبر قتل المراة اليهودية في تلك الغزوة ، وأنه جيء بها وهي تضحك([٣٦])، ولكن ذكر ابن هشام زيادة على ما في رواية أبي داود أن الرسول ﷺ

قتلها بسبب قتلها للصحابي خلاد بن سويد– رضي الله عنه– حيث ألقت عليه الرحى فقتلته([٣٧]).

٦– اتفاق رواية السنن الأربعة ورواية إبن إسحاق في قتل كل من أنبت الشعر – شعر العانة وهي علامة البلوغ– من بني قريظة([٣٨]).

٧– اتفاق رواية البخاري في صحيحه مع رواية ابن هشام في خبر قسمة النبي– ﷺ– أموال بني قريظة وأبنائهم على المسلمين .اتفقت رواية كل من البخاري مع رواية ابن هشام في خبر قسمة غنائهم يهود بني قريظة لكن جاءت رواية ابن إسحاق بشيء من التفصيل ؛ حيث ذكرت إنه كان لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ، لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ وَلِفَارِسِهِ سَهْمٌ، وَلِلرَّاجِلِ، مَنْ لَيْسَ لَهُ فَرَسٌ، سَهْمٌ([٣٩]).

٨– اتفاق رواية الترمذي و رواية إبن إسحاق في خبر مقتل سعد بن معاذ– رضي الله عنه –

فجاء في رواية الترمذي أن الملاكة كانت تحمل جنازته([٤٠])، وفي رواية إبن إسحاق أن عرش الرحمن اهتز لموته([٤١]).

❁❁❁❁❁

القسم الثاني: مواطن الاختلاف بين روايات الكتب الستة ورواية ابن هشام

الاختلاف في قوله –ﷺ– (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)

وقع اختلاف في رواية (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) فرواها كل من البخاري في صحيحه ، وابن هشام في كتابه السيرة النبوية بلفظ : (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)([٤٢])، بينما رواها مسلم في صحيحه بلفظ : (أَنْ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلاَّ فِى بَنِى قُرَيْظَةَ)([٤٣]).

القسم الثالث : زيادات رواية ابن هشام على روايات الكتب الستة

وردت بعض الزيادات في رواية ابن هشام على ما في الكتب الستة وهي على النحو الاتي:

١- وردت في رواية ابن هشام زيادات في أخبارغزوة بني قريظة منها اسْتِعْمَالُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ، وتَقَدُّمُ عَلِيٍّ وَتَبْلِيغُهُ الرَّسُولَ مَا سَمِعَهُ مِنْ سُفَهَائِهِمْ وطعنهم في رسول الله –ﷺ– وقوله– ﷺ– لليهود : (يَا إِخْوَانَ الْقِرَدَةِ، هَلْ أَخْزَاكُمْ اللَّهُ وَأَنْزَلَ بِكُمْ نِقْمَتَهُ؟ قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا كُنْتُ جَهُولًا)(٤٤).

٢- وردت في رواية ابن هشام بعض الزيادت في خبر مجيء جبريل – عليه السلام – حيث ورد فيها أن جبريل – عليه السلام – جاء مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا رِحَالَةٌ ، عَلَيْهَا قَطِيفَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ(٤٥).

٣- وردت في رواية ابن هشام خبر نزول النبي –ﷺ – عند وصوله إلى بني قريظة عند بئر أنا(٤٦).

٤- وردت في رواية ابن هشام بعض الزيادات في أخبار غزوة بني فريظة منهاحِصَارُهُمْ ، وَاقتراح كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ على يهود بني قريظة ثلاثة أمور. فقد ذكر ابن إسحاق قصة حصار النبي– ﷺ – لبني قريظة وأنه كان خمسة وعشرين ليلة ، واقتراح كعب بن أسد عليهم ثلاثة أمور الأول : إسلامعم واتباع النبي– ﷺ– وتم رفض هذا الاقتراح ، والثاني: قتل النساء والبناء والخروج إلى قتال محمد –ﷺ– ورفض هذا الاقتراح أيضاُ، والثالث: الخروج لقتال النبي– ﷺ– في ليلة السبت وأخذ المسلمين على حين غرة ورفض هذا الاقتراح الأخير(٤٧).

٥- أَبُو لُبَابَةَ([٤٨]) وَتَوْبَتُهُ ، وما نَزَلَ فِي خِيانته ، ومَوْقِفُ الرَّسُولِ- ﷺ- منه، وَتَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : ذكر ابن هشام قصة الصحابي أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه وطلب يهود بني قريظة من رسول الله ﷺ أن يبعثهم لهم أبا لبابة ليستشيروه في أمرهم فأشار بيده إلى حلقه – أي الذبح- فكانت هذه خيانة منه –رضي الله عنه- ثم تاب الله عليه ونزل فيه قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (سورة الأنفال : آية رقم ٢٧) ، وإطلاق رسول الله –ﷺ – من الشجرة التي ربط بها نفسه – بعد صلاة الفجر([٤٩]).وقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ مُرْتَبِطًا بِالْجِذْعِ سِتَّ لَيَالٍ. تَأْتِيهِ امْرَأَتُهُ فِي كُلِّ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَتَحُلُّهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَرْتَبِطُ بِالْجِذْعِ، فِيمَا حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْآيَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي تَوْبَتِهِ قَوْلُ اللَّهِ –عَزَّ وَجَلَّ-:(وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (سورة سورة التوبة : آية رقم ١٠٢)([٥٠]).

٦- خبر مقتل يهود بني قريظة ، وذكر عدد القتلى منهم ، وقتل حيي بن أخطب ، وكعب بن أسد([٥١]).

٧- قصة قتل الزبير بن باطا القرظي حيث ذكر إنه كان قد منُ على ثابت بن قيس بن الشماس في الجاهلية يوم بعاث فأراد أن يرد له الجميل على ما فعل فشفع عند رسول الله –ﷺ – فيه ، فقبل النبي –ﷺ – شفاعته إلا أن الزبير بن باطا أصر على أن يقتل فضربت عنقه بعد ذلك([٥٢]).

٨- خبر ريحانة – إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُرَيْظَةَ – حيث اصطفاها رسول الله –ﷺ- من بني نسائهم لنفسه ، وبقيت في ملكه حتى توفي

عنها ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ –عَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَيَضْرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ تَتْرُكُنِي فِي مِلْكِكَ، فَهُوَ أَخَفُّ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ، فَتَرَكَهَا. ثم أسلمت بعد ذلك([٥٣]).

❁❁❁❁❁

القسم الرابع : زيادات روايات الكتب الستة على رواية ابن هشام

١- جمع النبي- ﷺ- أبويه للزبير بن عوام- رضي الله عنه – بقوله : (فداك أبي وأمي)([٥٤]).

٢- قوله –ﷺ- لحسان بن ثابت –رضي الله عنه- (اهج المشركين، فإن جبريل معك)([٥٥]).

٤- تسوية النبي –ﷺ- في الدية بين يهود بني النضير، ويهود بني قريظة. روى أبو داود ، والنسائي عن ابن عباس –رضي الله عنهما- أن النبي – ﷺ- سوى بين يهود بني النضير ، وبني قريظة. قال: كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدوا نصف الدية، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير أدوا إليهم الدية كاملة، فسوى رسول الله – ﷺ – بينهم([٥٦]).

المطلب الثاني : دفع التعارض الواقع بين بعض ألفاظ الروايات

وقع اختلاف بين بعض ألفاظ روايات غزوة بني قريظة كما في حديث (لايصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)، وحديث (لا يصلين أحد الظهر في بني قريظة). والحديث الثاني : (قوموا إلى سيدكم) في خبر تحكيم سعد بن معاذ- رضي الله عنه- في بني قريظة، وحديث النهي عن القيام للرجال (من أحب أو من سره أن يمثل له الرجال قياماً فليتبؤ مقعده من النار). والحديث

الثالث : قوله – ﷺ– للزبير بن العوام – رضي الله عنه – في غزوة بني قريظة :(فداك أبي وأمي)، وحديث علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– أنه –ﷺ– لم يجمع التفدية بقوله:(فداك أبي وأمي) لغير سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه–.

أولاً : دفع التعارض بين حديث (لايصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) وحديث (لايصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة)

وقع تعارض بين رواية كل من البخاري في صحيحه ، ورواية ابن هشام في كتابه السيرة و مسلم في صحيحه. فقد روى كل من البخاري وابن هشام الخبر بلفظ :(لا يصلين أحد العصر إلا في بني فريظة) ، بينما رواه مسلم بلفظ (لايصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة).

وفي دفع هذا التعرض يلجأ العلماء إلى الجمع بين النصوص أولاً ، ثم إن تعذر ذلك لجأوا إلى الترجيح ، وإلا فيقولون بتساقط الأدلة كما هو معروف عند الأصوليين ، وفيما يلي ذكر لآرآء العلماء في دفع هذا التعارض على النحو التالي:

أولاً : رأي الإمام النووي

١– أن هذا الأمر كان بعد دخول وقت الظهر، وقد صلى الظهر بالمدينة بعضهم دون بعض، فقيل للذين لم يصلوا الظهر لا تصلوا الظهر إلا في بني قريظة ، وللذين صلوا بالمدينة لا تصلوا العصر إلا في بني قريظة.

٢- احتمال قوله للجميع : لا تصلوا العصر، ولا الظهر إلا في بني قريظة([٥٧]).

ثانياً: رأي الإمام ابن حجر العسقلاني

١- احتمال أن يكون بعضهم قبل الأمر كان صلى الظهر، وبعضهم لم يصلها فقيل لمن لم يصلها: لا يصلين أحد الظهر، ولمن صلاها لا يصلين أحد العصر.

٢- احتمال أن تكون طائفة منهم راحت بعد طائفة، فقيل للطائفة الأولى الظهر، وقيل للطائفة التي بعدها العصر .

٣- أن الاختلاف في اللفظ المذكور كان من شيخ الشيخين(عبد الله بن محمد بن أسماء) لما حدث به البخاري حدث به على هذا اللفظ ، ولما حدث به الباقين حدثهم به على اللفظ الأخير، وهو اللفظ الذي حدث به جويرية، بدليل موافقة أبي عتبان له عليه بخلاف اللفظ الذي حدث به البخاري.

٤- أن البخاري كتبه من حفظه ، ولم يراع اللفظ كما عرف من مذهبه في تجويز ذلك، بخلاف مسلم فإنه يحافظ على اللفظ كثيراً ، وإنما لم أجوز عكسه ؛ لموافقة من وافق مسلماً على لفظه بخلاف البخاري ، لكن موافقة أبي حفص السلمي له تؤيد الاحتمال الأول ، وهذا كله من حيث حديث ابن عمر، أما بالنظر إلى حديث غيره فالاحتمالان المتقدمان في كونه قال الظهر لطائفة ، والعصر لطائفة متجه فيحتمل أن تكون رواية الظهر هي التي سمعها ابن عمر ، ورواية العصر هي التي سمعها كعب بن مالك ، وعائشة([٥٨]).

ثانياً: دفع التعارض بين حديث (قوموا إلى سيدكم) ، وحديث (من أحب أن يمثل له عباد الله قياما، فليتبوأ مقعده من النار).

وقع تعارض بين رواية البخاري في صحيحه – في غزوة بني قريظة– (قوموا إلى سيدكم) ، ورواية أبي داود في كتابه السنن ، والترمذي في كتابه الجامع في النهي عن القيام للقادم وهو قوله– ﷺ– :(من أحب أن يمثل له عباد الله قياما، فليتبوأ مقعده من النار)([٥٩]).وفيما يلي ذكر لآراء العلماء في دفع هذا التعارض على النحو التالي:

١– رأي الإمام الطبري

ذهب الإمام الطبري إلى القول بجواز القيام للمسلم إِعْظَامًا لَهُ وَإِكْرَامًا، وأجاب عن حديث معاوية –رضي الله عنه– عن النبي–ﷺ–:«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ عِبَادُ اللَّهِ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ». أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ إِنَّمَا يُنْبِئُ عَنْ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ– ﷺ– الَّذِي يُقَامُ لَهُ بِالسُّرُورِ بِمَا يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ، لَا عَنْ نَهْيِهِ الْقَائِمَ عَنِ الْقِيَامِ([٦٠]).

٢– رأي ابن بطال

قال ابن بطال بجواز القيام ، ونقل عن ابن قتيبة في الإجابة عن حديث (معاوية، وبريدة) قوله: من أراد أن يقوم الرجال على رأسه كما يقام بين يدى الملوك والأمراء، وليس قيام الرجل لأخيه إذا سلم عليه . واستدل أيضاً بما رواه النسائي عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: (كان رسول الله إذا رأى فاطمة ابنته قد أقبلت رحب بها، ثم قام إليها فقبلها، ثم أخذ بيدها حتى يجلسها فى مكانه)([٦١]).

٣- رأي الإمام النووي

ذهب الإمام النووي إلى استحباب القيام لأهل الفضل ونقل عن جماهير العلماء استحبابهم ذلك . ثم قال: قال القاضي: وليس هذا من القيام المنهي عنه، وإنما ذلك فيمن يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه . قلت – أي النووي- : القيام للقادم من أهل الفضل مستحب. وقد جاء فيه أحاديث ، ولم يصح في النهي عنه شيء صريح([٦٢]). وقال النووي أيضاً: (وأما إكرام الداخل بالقيام، فالذي نختاره أنه مستحبّ لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم ، أو صلاح ، أو شرف ، أو ولاية مصحوبة بصيانة، أوله ولادة، أو رحم مع سنّ ونحو ذلك، ويكون هذا القيام للبِرّ والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا الذي اخترناه استمرّ عمل السلف والخلف، وقد جمعت في ذلك جزءاً جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدّالة على ما ذكرته، ذكرت فيه ما خالفها، وأوضحت الجواب عنه، فمن أشكل عليه من ذلك شئ ورغب في مطالعة ذلك الجزء رجوت أن يزول إشكاله إن شاء الله تعالى)([٦٣]).

٤- رأي الإمام البيهقي

ذهب الإمام البيهقي إلى القول بجواز القيام للقادم، وخصص لذلك فصلاً في كتابه شعب الإيمان – (فصل في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر)، وذكر في هذا الفصل عدة أحاديث في جواز القيام للقادم منها ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما – في قصة سعد بن معاذ-رضي الله عنه- ، وقول النبي- ﷺ – للمسلمين: (قوموا إلى سيدكم) ، وحديث (قيام النبي- ﷺ- لفاطمة ابنته – رضي الله عنها-) ، وحديث (توبة كعب بن مالك، وخروجه إلى

المسجد، فقال: فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني، ما قام إلي رجل من الأنصار والمهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة)([٦٤]).

٥- رأي الإمام ابن كثير

ذكر الإمام ابن كثير في تفسيره آراء العلماء في هذه المسألة فقال: (قَدِ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِ الْقِيَامِ لِلْوَارِدِ إِذَا جَاءَ عَلَى أَقْوَالٍ: فَمِنْهُمْ مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ مُحْتَجًّا بِحَدِيثِ «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ مُحْتَجًّا بِحَدِيثِ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وَمِنْهُمْ مَنْ فَصَّلَ فَقَالَ يَجُوزُ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ، وَلِلْحَاكِمِ فِي مَحَلِّ وِلَايَتِهِ، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ قِصَّةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَإِنَّهُ لِمَا اسْتَقْدَمَهُ النَّبِيُّ حَاكِمًا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَرَآهُ مُقْبِلًا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ:(قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ» وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِيَكُونَ أَنْفَذَ لِحُكْمِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ)، ثم رجح القول بكراهيته إذا اتخذ عادة قال : فَأَمَّا اتِّخَاذُهُ دَيْدَنًا فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْعَجَمِ، وَقَدْ جَاءَ فِي السُّنَنِ([٦٥]).أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ- ﷺ- وَكَانَ إِذَا جَاءَ لَا يَقُومُونَ لَهُ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ([٦٦])

قلت : لعل الإمام ابن كثير ذهل عن ما رواه البيهقي في كتاب شعب الإيمان عن أبي هريرة – رضي الله عنه- قال: كان رسول الله – ﷺ – إذا أراد أن يدخل بيتا قمنا له([٦٧]) ، وقد ورد عن السلف أنهم كانوا يقومون لأهل الفضل من ذلك ماروه الطبري في تهذيب الآثار قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ يَمُرُّ بِنَا، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ فِي الْكُتَّابِ، فَنَقُومُ وَيَقُومُ النَّاسُ سِمَاطَيْنِ، فَيَمُرُّ رَجُلٌ جَمِيلٌ، وَيَمُرُّ بَنُوهُ مِنْ بَعْدِهِ([٦٨]).

٦- رأي العظيم آبادي

ذكر العظيم آبادي في كتابه عون المعبود أن الإمام أبا داود –رحمه الله – ترجم في كتابه السنن – باب في القيام([٦٩])،– وروى فيه حديثين أحدهما:حديث أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه–(قوموا إلى سيدكم) ، والآخر: حديث (قيامه – صلى الله عليه وسلن – لابنته فاطمة –رضي الله عنها–) . ثم ذكر أبو داود باباً آخر بعنوان بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ–([٧٠])، وذكر فيه حديثين في النهي عن القيام أحدهما : حديث معاوية –رضي اللّه عنه – : (من أحب أن يمثل لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) ، والآخر : حديث أَبي امامة – رضي الله عنه– ، قال: خرج علينا رسول الله – ﷺ – متوكئاً على عصا فقمنا إليه فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضها بعضا». ثم قال العظيم آبادي : فَكَأَنَّهُ أَرَادَ – أي أبا داود – بِصَنِيعِهِ هَذَا الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي جَوَازِ الْقِيَامِ وَعَدَمِهِ بِأَنَّ الْقِيَامَ إِذَا كَانَ لِلتَّعْظِيمِ مِثْلَ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ فَهُوَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ لِأَجْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ وَالشَّرَفِ وَالْوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ فَهُوَ جَائِزٌ([٧١]).وقال العظيم آبادي أيضاً: (وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ قُومُوا لِإِعَانَتِهِ فِي النُّزُولِ عَنِ الْحِمار فَقَدْ وَقَعَ فِي مُسْنَدِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ بِلَفْظِ (قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ) . قَالَ الْحَافِظ : سَنَدُهُ حَسَنٌ . قَالَ : وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ تَخْدِشُ فِي الِاسْتِدْلَالِ بِقِصَّةِ سَعْدٍ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْقِيَامِ الْمُتَنَازَعِ فِيهِ ، وَالْمُرَادُ بِالْقِيَامِ الْمُتَنَازَعِ فِيهِ الْقِيَامُ لِلتَّعْظِيمِ([٧٢]).

ثالثاً: دفع التعارض الواقع في رواية البخاري بقوله –ﷺ – للزبير– في غزوة بني قريظة –: (فداك أبي وأمي)، ورواية البخاري في صحيحه أيضاً بقول علي بن

أبي طالب –رضي الله عنه – مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ– أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ، غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ.

وقع تعارض بين رواية كل من البخاري ومسلم في صحيحيهما عن علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– أنه لم يجمع التفدية – فداك أبي وأمي– لغير سعد بن أبي وقاص([٧٣])،ورواية قوله –ﷺ– للزبير بن العوام في غزوة بني قريظة: (فداك أبي وأمي)([٧٤]).وفيما يلي ذكر لآراء العلماء في دفع هذا التعارض على النحو التالي:

١– رأي ابن حجر العسقلاني

قال ابن حجر في توجيه قول علي– رضي الله عنه– : (وفي هذا الحصر نظر لما تقدم في ترجمة الزبير أنه –ﷺ– جمع له أبويه يوم الخندق، ويجمع بينهما بأن علياً لم يطلع على ذلك، أو مراده بذلك بقيد يوم أحد)([٧٥]).

٢– رأي النووي

قال النووي : (وأما قوله : ما جمع أبويه لغير سعد ، وذكر بعد أنه جمعهما للزبير، وقد جاء جمعهما لغيرهما أيضاً. فيحمل قول علي– رضي الله عنه– على نفي علم نفسه أي لا أعلمه جمعهما إلا لسعد بن أبي وقاص)([٧٦]).

المطلب الثالث : الفوائد المستفادة من روايات غزوة بني قريظة

حديث : (لايصلين أحد العصر إلا في بني قريظة)

١. فيه دلالة لمن يقول بالمفهوم ، والقياس، ومراعاة المعنى.
٢. أن كل مجتهد مصيب ، وأن حكم الله تابع لظن المجتهد.
٣. بيان مدى اهتمام الصحابة – رضي الله عنهم– بأداء الصلاة في وقتها.

٤. أنه لا يعاب على من أخذ بظاهر حديث ، أو آية، ولا على من استنبط من النص معنى يخصصه([٧٧]).

حديث : (فداك أبي وأمي)

١. فيه أن للإمام، وأمير الجيش بعث الجواسيس والطلائع ؛ لكشف خبر العدو.
٢. صحة تحمل الصغير وسماعه للحديث إذا كان مميزاً – أي إذا بلغ من العمر أربع سنين– .
٣. جواز المدح في حضور الممدوح إذا كان أهلاً.
٤. جواز ذكر المرء لبطولاته أمام من يدعي البطولة ما لم يكن عن عجب وفخر([٧٨]).

حديث :(لقد حكمت فيهم بحكم الملك)

١– جواز التحكيم في أمور المسلمين وفي مهماتهم العظام، وقد أجمع العلماء عليه ، ولم يخالف فيه إلا الخوارج.
٢– جواز مصالحة أهل قرية أو حصن على حكم حاكم مسلم عدل صالح للحكم ، وعليه الحكم بما فيه مصلحة للمسلمين ، وإذا حكم بشيء لزم حكمه ، ولا يجوز للإمام ، ولا لهم الرجوع عنه.
٣– إكرام أهل الفضل وتلقيهم بالقيام لهم إذا أقبلوا هكذا احتج به جماهير العلماء لاستحباب القيام.
٤– جواز قول الرجل للآخر: يا سيدي إذا علم منه خيراً أو فضلاً، وإنما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر.

٥- في الحديث أمر الإمام الأعظم بإكرام الكبير من المسلمين، ومشروعية إكرام أهل الفضل في مجلس الإمام الأعظم ، والقيام فيه لغيره من أصحابه، وإلزام الناس كافة بالقيام إلى الكبير منهم.

٦- فيه منقبة لسعد بن معاذ- رضي الله عنه- وبيان فضله فقد خصه النبي- ﷺ- بخصائص ومزايا منها : تحكيمه في بني قريظة ، وموافقته – ﷺ- له في حكمه ، وأمره الأنصار بالقيام له، ودعاؤه لما أصيب في كاحله في غزوة الخندق (اللهم فإن بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك) ، وقد استجيب دعاء سعد فتحجر جرحه وتماثل للشفاء، حتى كانت غزوة بني قريظة، وجعل رسول الله – ﷺ –الحكم فيهم إليه ثم دعا بقوله: (اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم يعني – قريشا والمشركين- فإن كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها) ، وقد استجيب دعاؤه فانفجر جرحه تلك الليلة ومات(٧٩).

حديث :(حاربت النضير، وقريظة فأجلى بني النضير، وأقر قريظة ومن عليهم)

جواز قتال من نقض العهد ، وكانت قريظة في أمان، ثم حاربوا النبي – ﷺ-، ونقضوا العهد وظاهروا قريشاً على قتاله – ﷺ-(٨٠).

حديث : (فأشار إلى بني قريظة)

١- جواز تمني الشهادة وهو مخصوص من عموم النهي عن تمني الموت.

٢- جواز الاجتهاد في زمن النبي – ﷺ –، وهي مسألة خلافية في أصول الفقه، والمختار الجواز سواء كان بحضور النبي – ﷺ– أم لا.

٣- جواز النوم في المسجد ، وجواز مكث المريض فيه ، وإن كان جريحاً.

٤- أن السلطان، أو العالم إذا شق عليه النهوض إلى عيادة مريض يزوره ممن يهمه أمره ينقل المريض إلى موضع يخف عليه فيه زيارته، ويقرب منه([٨١]).

حديث : (اهجهم – أو هاجهم – وجبريل معك)

١- فيه جواز إنشاد الشعر، واستحبابه إذا كان في مدح الإسلام وأهله ، أوفي هجاء الكفار.

٢- استحباب الدعاء لمن قال شعراً من هذا النوع.والتحريض على قتالهم ونحو ذلك.

٣- جواز الانتصار من الكفار و من غيرهم([٨٢]).

حديث: (أنها تضحك ظهراً وبطناً)

١- فيه دليل على جواز قتل النساء والصبيان إذا قاتلوا ، وقد قتل رسول الله يوم قريظة ، والخندق ، وقتل يوم الفتح قينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله ، وإلا فلا يجوز – عند جميع العلماء– قصد قتل نساء الحربيين ، ولا أطفالهم؛ لأنهم ليسوا ممن يقاتل فى الغالب ، قال تعالى: (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم) (سورة البقرة : آية رقم ١٩٠) ، وبذلك حكم رسول الله– ﷺ – فى مغازيه أن تقتل المقاتلة، وتسبى الذرية.

٢- وجوب قتل من سب النبي– ﷺ – وقيل : بإنها كانت شتمت النبي– ﷺ – وهو الحدث الذي أحدثته، لكن ذكر ابن هشام أن النبي– ﷺ – قتلها

لأنها قتلت الصحابي خلاد بن سويد –رضي الله عنه– حيث ألقت عليه الرحى فقتلها به([٨٣]).

حديث: (فمن أنبت الشعر قتل)

١– فيه إن إنبات الشعر– أي شعر العانة– من علامات البلوغ.

٢– جواز الكشف عن العورة عند الحاجة إليه لقوله: (عرضت على النبي– ﷺ –يوم قريظة فكان من أنبت قتل) ، ومعلوم أنه لا يعرف أنه أنبت ، أو لم ينبت إلا بالكشف، ولكن يجب أن يكون ذلك بقدر الحاجة ، فإذا كان يمكن أن نعرف أنه أنبت ، أو لم ينبت بدون أن نكشف عن السوءة لم يجز أن نكشف عن السوءة ، وإذا كان لا يمكن إلا بالكشف عن السوءة كشفنا عن السوءة بقدر الحاجة فقط([٨٤]).

حديث : (وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف)

في الحديث تواضعه –ﷺ–. قال تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) (٨: سورة النحل)([٨٥]).

حديث : (وأومأ إلى بني قريظة)

١– في الحديث أن النبي –ﷺ– لم يخرج إلى حرب إلا بأذن من الله تعالى.

٢– وفيه دليل أن الملائكة تصحب المجاهدين فى سبيل الله ، وأنها فى عونهم ما استقاموا؛ فإن خانوا فارقتهم([٨٦]).

الخاتمة

في الختام بعد هذه الجولة في تخريج روايات غزوة بني قريظة في الكتب الستة فقد تبين بأنها روايات صحيحة، أو حسنة. وفيها من الزيادات ما لايوجد في رواية ابن هشام.

النتائج

١- بلغت أحاديث غزوة بني قريظة في الكتب ستة عشر حديثاً دون المكرر ، روى البخاري ومسلم أحد عشر حديثاً ، اتفاقا على عشرة منها، وواحد انفرد البخاري بروايته ، وأما السنن الأربعة ففيها خمسة أحاديث.

٢- أحاديث غزوة بني قريظة في الكتب الستة كلها أحاديث صحيحة أو حسنة.

٣- وردت زيادات في روايات الكتب الستة على رواية ابن هشام.

٤- أظهرت الدراسة العديد من الفوائد والأحكام العقدية والفقهية والدعوية المستفادة منها.

التوصيات

١- ضرورة العناية بدراسة روايات السيرة النبوية من خلال قواعد المحدثين وقواعد الجرح والتعديل، وتقديم الصحيح منها ، والبعد عن الضعيف ، والموضوع.

٢- الاعتماد على كتب السنة المشرفة في بيان أحداث السيرة النبوية فقد اشتملت على الكثير من أحداثها وأخبارها الصحيحة مثل الغزوات ، والفضائل ، والشمائل ، والدلائل، والمعجزات.

٣- الدعوة إلى استنباط الأحكام والفوائد الدعوية والعقدية والفقهية المستنبطة من أحداث روايات السيرة النبوية المطهرة.

❁❁❁❁❁

الهوامش

[١] شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، بيروت ، دار صادر ، (الطبعة الثانية : ١٩٩٥م) ، ج٥، ص٨٤

[٢] عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، **السيرة النبوية** ، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، مصر ،لناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، (لطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م)، ج١، ص١٣-١٤

[٣] **معجم البلدان ، ياقوت الحموي،** ج٥، ص٣٦، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفى: ٩١١هـ)، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى** ، بيروت ، دار الكتب العلمية ،(الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ)، ج١، ص١٣٠

[٤] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية** ، تحقيق علي شيري ، لناشر: دار إحياء التراث العربي،(لطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م)، ج٢، ص

معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج٥، ص٨٤، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،**

[٥]السمهودي، ج١، ص١٢٨

[٦] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج١، ص٢١٣-٢١٤

[٧] رواه أبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الديات – باب النفس بالنفس – حديث رقم ٤٤٩٤ ج٤،ص١٦٨

[٨] رواه أبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الديات – باب النفس بالنفس – حديث رقم ٤٤٩٤ج٤،ص١٦٨، **ومعجم البلدان، ياقوت الحموي،** ، ج١،ص٤٤٦، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،** السمهودي، ج٣، ص٢١٣

[٩] قال ياقوت الحموي في معجم البلدان، ج٥، ص ٢٣٤: مهزور ومذينب واديان يسيلان بماء المطر خاصّة. وقال أبو عبيد: مهزور وادي قريظة

[١٠] **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، السمهودي،** ، ج١ ،ص١٣١

[11] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج٢، ص٢٣٣، مصطفى بن حسني السباعي (المتوفى: ١٣٨٤هـ)، **السيرة النبوية – دروس وعبر**، دمشق، المكتب الإسلامي ، (الطبعة الثالثة ١٤٠٥:هـ-١٩٨٥م)، ص٩٠-٩١

[12] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(المتوف ٢٥٦هـ)، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه** ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، (الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ)، – كتاب أبواب صلاة الخوف-بَابُ صَلاَةِ الطَّالِبِ وَالمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءً – حديث رقم ٩٤٦ ، ج٢،ص١٥

[13] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(المتوف ٢٥٦هـ)، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه** ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، (الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ)، – كتاب أبواب صلاة الخوف-بَابُ صَلاَةِ الطَّالِبِ وَالمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءً- حديث رقم٩٤٦ ، ج٢،ص١٥

[14] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله**- ﷺ- ، لمحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، – كتاب الجهاد والسير – باب مَنْ لَزِمَهُ أَمْرٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ آخَرُحديث رقم (٤٧٠١) ج٥ ، ص ١٦٢

[15] رواه البخاري في **صحيحه** -كتاب المغازي- بابحَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ، وَمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الغَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ- حديث رقم ٤٠٢٨ ج٥،ص٨٨

[16] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب الجهاد والسير – باب الغسل بعد الحرب والغبار – حديث رقم ٢٨١٣ ج٤، ص٢١، ومسلم في **صحيحه** – كتاب الجهاد والسير بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ- حديث رقم١٧٦٩ ج٣،ص١٣٨٩

[17] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب التمني – باب بعث النبي – صلى الله عليه و سلم- الزبير طليعة وحده – حديث رقم (٦٨٣٣) ج٦، ص ٢٦٥٠

[١٨] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي–بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١٢، ومسلم في صحيحه – كتاب الجهاد والسير – بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ حديث رقم ١٧٦٨، ج٣، ص١٣٨٨، وأبوداود في كتابه السنن – كتاب الأدب –باب ما جاء في القيام حديث رقم ٥٢١٥، ٥٢١٦ ،ج٤، ص٣٥٥

[١٩] رواه البخاري في **صحيحه –** كتاب أصحاب النبي– ﷺ – باب مناقب الزبير– حديث رقم ٣٧٢٠ ج ٥ ، ص ١٤٢٣، ومسلم في صحيحه – كتاب الفضائل – بَابُ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– حديث رقم ٢٤١٦ ، ج٤، ص١٨٧٩، ومحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، **جامع الترمذي**، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، (الطبعة : الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م) ، – أبواب المناقب – بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – حديث رقم ٣٧٤٣ ، ج٥، ص٦٤٦

[٢٠] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي– بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١١٨، ج٥، ص١١١

[٢١] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي–بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١٢، ومسلم في صحيحه – كتاب الجهاد والسير– بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ حديث رقم ١٧٦٩ ج ٣، ص ١٣٩٠، وأبو داود قي كتابه **السنن**– كتاب الجنائز– باب في العيادة مرارا– حديث رقم ٣١٠١ ج ٣، ص١٦٦

[٢٢] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي– بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ – ﷺ – مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٣، و٤١٢٤ ، ج٥، ص١١٣، و رواه مسلم في صحيحه –كتاب الفضائل – بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ– رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– حديث رقم ٢٤٨٦ ج٤، ص١٩٣٣

[٢٣] رواه أبو داود في كتابه **السنن** – كتاب الجهاد – باب في قتل النساء حديث رقم ٢٦٧١ ج٣، ص ٥٤ ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، (الطبعة : ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م)، حديث رقم ٢٦٣٦٤ ج ٤٣ ، ص٣٨٣،

قال الشيخ شعيب الأرناوط في الحكم على هذا الحديث في التعليق على المسند ج٤٣، ص٣٨٣: إسناده حسن من أجل ابن إسحاق – وهو محمد– وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين .وأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، **المستدرك على الصحيحين** ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية، (الطبعة: ١٤١١هـ – ١٩٩٠م) ، – كتاب المغازي والسرايا –حديث رقم ٤٣٣٤ ج٣، ص٣٨ وقال الحاكم : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» ، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، **السنن الكبرى**، المحقق: محمد عبد القادر عطا، بيروت ،(الطبعة : لثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م) ، – كتاب جماع أبواب السير – بَابُ الْمَرْأَةِ تُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ– حديث رقم ١٨١٠٧ ج٩ ، ص ١٤٠، وقال البيهقي: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْهُ عَنْ أَصْحَابِهِ، أَنَّهَا كَانَتْ دَلَّتْ عَلَى مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ دَلَّتْ عَلَيْهِ رَحًى فَقَتَلَتْهُ، فَقُتِلَتْ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَسْلَمَتْ وَارْتَدَّتْ وَلَحِقَتْ بِقَوْمِهَا، فَقَتَلَهَا لِذَلِكَ، وَيُحْتَمَلُ غَيْرُ ذَلِكَ ". قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: لَمْ يَصِحَّ الْخَبَرُ لِأَيِّ مَعْنًى قَتَلَهَا، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَحْمُودَ بْنَ مَسْلَمَةَ قُتِلَ بِخَيْبَرَ وَلَمْ يُقْتَلْ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ

[٢٤] رواه أبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الأقضية – باب الحكم بين أهل الذمة حديث رقم ٣٥٩١ج٣،ص٣٠٣ ، ورواه النسائي كتاب **السنن** – كتاب القسامة– باب تأويل قول الله تعالى (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط) سورة المائدة: آية (٤٢) ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك حديث رقم ٤٧٣٣ج٨،ص١٩، ورواه الحاكم في كتابه **المستدرك على الصحيحين**– كتاب الحدود حديث رقم ٨٠٩٤ ج ٤، ص ٤٠٧ . وقال الحاكم : (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ) قلت : ووافقه الذهبي وقال : صحيح ، ورواه أحمد في المسند حديث رقم ٣٤٣٤ ج٥، ص٤٠١ قال شعيب : حديث حسن

[٢٥]رواه الترمذي في **كتابه الجامع** – كتاب أبواب السير– بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ حديث رقم ١٥٨٤ ج ٤، ص١٤٥، وأبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الحدود – باب في الغلام يصيب الحد – حديث رقم ٤٤٠٤ ج٤، ص١٤١، و أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، **المجتبى من السنن**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، (الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) ، – كتاب الطلاق– باب متى يقع طلاق الصبي حديث رقم ٣٤٣٠ ج ٦، ص١٥٥، وأبو

عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، **سنن ابن ماجه** ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء الكتب العربية، – كتاب الحدود – باب من لايجب عليه الحد حديث رقم (٢٥٤١ ، وحديث (٢٥٤٢) ج٢ ، ص ٨٤٩، والحاكم في كتابه **المستدرك على الصحيحين** – كتاب الجهاد– حديث رقم ٢٥٦٩ج٢، ص١٣٤، وقال الحاكم : فَصَارَ الْحَدِيثُ بِمُتَابَعَةِ مُجَاهِدٍ «صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» . قلت : ووافقه الذهبي . ورواه أحمد في المسند حديث رقم ١٨٧٧٦ ج٣١، ص٦٧ قال الشيخ شعيب : إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين

[٢٦] رواه الترمذي في **كتابه الجامع** – كتاب أبواب الجنائز – باب آخر– حديث رقم ١٠١٧ ج٣، ص٣٢٨ ، وابن ماجه في كتابه السنن– كتاب الزهد – باب البراءة من الكبر والتواضع – حديث رقم ٤١٧٨ ج ٢، ص١٣٩٨،والحاكم في **المستدرك على الصحيحين** – كتاب النتفسير باب تفسير سورة ق حديث رقم ٣٧٣٤ ج٢ ، ص ٥٠٦ ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي بقوله : صحيح . قلت : ترجم ابن حجر العسقلاني(لمسلم الأعور) في كتابه **تقريب التهذيب** ص ٥٣٠ رقم الترجمة (٦٦٤١) فقال : مسلم الأعور ضعيف.ولعل الألباني أخذ بهذا الحكم على مسلم الأعور فحكم في كتابه ضعيف . انظر أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، حديث رقم : ٣١، ص١١٥ على هذا الحديث بالضعف. لكن عند الرجوع إلى كتاب تهذيب التهذيب وجدت بأن مسلم الأعور قد اختلف علماء الجرح والتعديل فيه فمنهم من ضعفه ، ومنهم قبله ، وهذا الحديث من رواية مسلم الأعور أعله الترمذي بعلتين إحداهما: تفرد مسلم الأعور به ، والأخرى : يضعف –بضم الياء– ونقل ابن حجر العسقلاني في كتابه **تهذيب التهذيب** ج١٠،ص١٣٦ في ترجمة مسلم الأعور قولين عن الإمام الترمذي في الحكم عليه أحدهما : قوله : يضعف، – بضم الياء– ، والآخر: قوله : ليس بالقوي .انظر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، **تهذيب التهذيب** ، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية،(الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ)، ج١٠، ص١٣٦ . وهذا الحديث صححه الإمام الذهبي كما ذكرت آنفاً.

[٢٧] رواه الترمذي في كتابه **الجامع**– كتاب أبواب المناقب – باب مناقب سعد بن معاذ –رضي الله عنه– حديث رقم ٣٨٤٩ ج٥ ، ص٦٩٠ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.ورواه الحاكم في **المستدرك على الصحيحين** – كتاب معرفة الصحابة حديث رقم ٤٩٢٦ ج٣، ص٢٢٨ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قلت : ووافقه الذهبي

[٢٨] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج٢، ص ٢٣٣ ، ٢٣٤

[٢٩] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب الجهاد والسير – باب الغسل بعد الحرب والغبار – حديث رقم ٢٨١٣ ج٤، ص٢١، وفي – كتاب المغازي–بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ – ﷺ – مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١١

[٣٠] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب أبواب صلاة الخوف–بَابُ صَلاَةِ الطَّالِبِ وَالمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءًحديث رقم٩٤٦،ج٢،ص١٥ ، و **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج ٢، ص ٢٣٥

[٣١] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج ٢، ص٢٣٩

[٣٢] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب الجهاد والسير– باب إذا نزل العدو على حكم رجل – حديث رقم ٣٠٤٣ ج٤، ص ٦٧

[٣٣] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي–بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١٢

[٣٤] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج ٢، ص٢٤٠ ، و البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي– بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ– ﷺ– مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١٢

[٣٥] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي–بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٢ ج٥، ص١١٢

[٣٦] **السيرة النبوية**، ابن هشام ج٢، ص٢٤٢ ، و رواه أبو داود في كتابه **السنن** – كتاب الجهاد – باب في قتل النساء حديث رقم ٢٦٧١ ج٣، ص ٥٤

[٣٧] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج٢، ص٢٤٢

[٣٨] رواه الترمذي في كتابه **الجامع** – كتاب أبواب السير– بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ حديث رقم ١٥٨٤ ج ٤، ص١٤٥، وأبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الحدود – باب في الغلام يصيب الحد – حديث رقم ٤٤٠٤ ج٤، ص١٤١، والنسائي في كتابه **السنن**–

كتاب الطلاق– باب متى يقع طلاق الصبي حديث رقم ٣٤٣٠ ج ٦، ص١٥٥، وابن ماجه في كتابه **السنن** – كتاب الحدود – باب من لايجب عليه الحد حديث رقم (٢٥٤١ ، وحديث (٢٥٤٢) ج٢ ، ص ٨٤٩

[٣٩] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي– بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١١٨ ج٥، ص١١١، والسيرة النبوية ، ابن هشام ج٢، ص٢٤٤

[٤٠] رواه الترمذي في كتابه **الجامع**– كتاب أبواب المناقب – باب مناقب سعد بن معاذ – رضي الله عنه– حديث رقم ٣٨٤٩ ج٥ ، ص٦٩٠ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، **والسيرة النبوية** ، ابن هشام ج ٢، ص ٢٥١

[٤١] **السيرة النبوية**، ابن هشام ج٢، ص٢٥١ ، ورواها البخاري في **صحيحه** – كتاب مناقب الأصار – باب مناقب سعد بن معاذ– حديث رقم ٣٨٠٣ ج ٥، ص ٣٥

[٤٢] رواه البخاري في **صحيحه** كتاب أبواب صلاة الخوف– حديث رقم ٩٤٦، ج٢، ص١٥،والسيرة النبوية ، ابن هشام ج٢، ص ٢٣٤

[٤٣] رواه مسلم في **صحيحه** – كتاب الجهاد والسير – باب مَنْ لَزِمَهُ أَمْرٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ آخَرُحديث رقم (٤٧٠١) ج٥ ، ص ١٦٢

[٤٤] **السيرة النبوية**، ابن هشام ج٢، ص٢٣٣، ٢٣٤

[٤٥] **السيرة النبوية**، ج٢، ص٢٣٣

[٤٦] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج٢، ص٢٣٤، وقال ياقوت الحموي في **معجم البلدان** ج١، ص٢٩٨: أنُا بقنح الهمزة وتشديد النون والقصر هكذا ذكره ابن إسحاق ، وقال عبد الملك بن هشام النحوي :إنما هو بئر أُنُي بتشديد النون والياء ، وهو بئر ماء من آبار بني قريظة

[٤٧] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج٢، ص٢٣٦

[٤٨] هو أبو لبابة بن عبد المنذر ،مختلف في اسمه قيل: اسمه بشير، وقيل: رفاعة ابن عبد المنذر صحابي مشهور وكان أحد النقباء وعاش إلى خلافة علي ووهم من سماه مروان . **تقريب التهذيب** ، ص ٦٦٩

[٤٩] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ج٢، ص٢٣٧

[٥٠] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج٢، ص٢٣٨

[٥١] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج٢ ، ص٢٤١

[٥٢] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج٢،ص٢٤٢

[٥٣] **السيرة النبوية** ، ابن هشام ، ج٢، ص٢٤٥

[٥٤] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب أصحاب النبي– ﷺ – باب مناقب الزبير– حديث رقم ٣٧٢٠ ج ٥ ، ص ٢١

[٥٥] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب المغازي– بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ – ﷺ – مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حديث رقم ٤١٢٣، و٤١٢٤ ، ج٥، ص١١٣

[٥٦] رواه أبو داود في كتابه **السنن**– كتاب الأقضية – باب الحكم بين أهل الذمة حديث رقم ٣٥٩١ج٣،ص٣٠٣ ، ورواه النسائي كتاب القسامة– باب تأويل قول الله تعالى (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط)المائدة ٤٢ ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك حديث رقم ٤٧٣٣ج٨،ص١٩

[٥٧] أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)،**المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ)، ج١٢ ، ص٩٨

[٥٨] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، بيروت ، دار المعرفة ،(الطبعة ١٣٧٩هـ)، ج٧ ، ٤٠٨، ٤٠٩

[٥٩] رواه أبو داود في كتابه **السنن** – كتاب الأدب– باب في قيام الرجل للرجل – حديث رقم٥٢٢٩ ج٤، ص٣٥٨ ، ورواه الترمذي في كتابه **الجامع** ، كتاب أبواب الأدب– باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل حديث رقم ٢٧٥٥ ج٥، ص٩٠ وقال الترمذي : هذا حديث حسن

[٦٠] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**، القاهرة ، المحقق: محمود محمد شاكر، مسند عمر، حديث رقم ٨٤٠ ج٢، ص٥٦٦، ٥٦٩

[٦١] ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، **شرح صحيح البخارى** ، السعودية ، مكتبة الرشد،(الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م) ج٩، ص٤٣، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، **السنن الكبرى**، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، (الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١

م –) ، مناقب فاطمة بنت رسول الله –ﷺ– ورضي الله عنها– حديث رقم ٨٣١١ ج ٧،ص٣٩٣، وكتاب عشرة النساء– بالب قبلة ذي محرم حديث رقم ٩١٩٢ ج٨، ص٢٩١

[٦٢] **المنهاج شرح مسلم بن الحجاج** ، النووي ، ج١٢، ص٩٣

[٦٣] أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، **الأذكار**، تحقيق:عبد القادر الأرنؤوط ، لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م)، ص٢٦٨

[٦٤] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، **شعب الإيمان**، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، (الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م)، – فصل في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر –حديث رقم ٨٥٢٨ ج١١، ص٢٩٦

[٦٥] رواه الترمذي في **كتابه الجامع** – أبواب الأدب – باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل– حديث رثم ٢٧٤٥ ج٥،ص٩٠ وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

[٦٦] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم** ، المحقق: محمد حسين شمس الدين، بيروت ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، (الطبعةالأولى :١٤١٩ هـ)، ج٨، ص٧٧

[٦٧] رواه البيهقي في كتابه **شعب الإيمان**– فصل في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر –حديث رقم٨٥٣١ ، ج١١، ص

[٦٨] **تهذيب الآثار**، الطبري ، ج ٢، ص٥٧٠

[٦٩] رواه أبو داود في كتابه **السنن** – أبواب النوم – باب ما جاء في القيام حديث رقم ٥٢١٥ ، و٥٢١٧ ج٤،ص٨٤

[٧٠] رواه أبو داود في كتابه **السنن** – أبواب النوم– باب قيام الرجل للرجل حديث رقم ٥٢٢٩، وحديث٥٢٣٠ ، ج٤، ص٣٥٨

[٧١] محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، **عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم:**

تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، بيروت، دار الكتب العلمية،(الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ)، ج٤، ص٣٥٨

[٧٢] **عون المعبود شرح سنن أبي داود ، العظيم آبادي**، ، ج١٤،ص٨٦

[٧٣] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب الأدب – باب قول الرجل : فداك أبي وامي حديث رقم ٦١٨٤ ج٨، ص٤٢، وحديث رقم ٤٠٥٨ ج٥،ص٩٧

[٧٤] رواه البخاري في **صحيحه** – كتاب أصحاب النبي– ﷺ – باب مناقب الزبير– حديث رقم ٣٧٢٠ ج ٥ ، ص ٢١

[٧٥] **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني ، ج٧، ص٨٤

[٧٦] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، النووي ، ج١٥، ص١٨٤

[٧٧] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، النووي ، ج١٢، ص٩٨ ، **وفتح الباري شرح صحيح البخاري** ، ابن حجر العسقلاني، ج٧، ص٤٠٩ ، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، (الطبعة الأولى : ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م)، **فتح المنعم شرح صحيح مسلم** ، دار الشروق،(الطبعة الأولى : ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م)، ج٧، ص١٩٦

[٧٨] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، النووي ، ج١٥، ص١٨٩ ، **وفتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني ، ج٧، ص ٨١، **وفتح المنعم شرح صحيح مسلم**، موسى لاشين ، ج٧، ص٢٩٤

[٧٩] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، النووي** ، ج١٢، ص٩٣، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، بيروت، دار إحياء التراث العربي ج١٤، ص ٢٨٩، **وفتح الباري شرح صحيح البخاري** ، ابن حجر العسقلاني ،ج١١، ص٤٩، **وفقه السيرة مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة** ، البوطي ، ص٢٢٨

[٨٠] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، النووي، ج ١٢، ص٩١

[٨١] **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، ابن حجر العسقلاني ، ج ٧، ص٤١٦، **والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، النووي ، ج١٢، ص٩٥، **وعمدة القاري بشرح صحيح البخاري** ، العيني ، ج٤، ص٢٤٠

[٨٢] **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، النووي ، ج ١٢، ص٩١

[٨٣] **شرح صحيح البخاري ابن بطال** ج٥ ، ص١٧٠، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، **معالم السنن**، حلب ، المطبعة العلمية، (الطبعة :الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م) ، ج٢، ص٢٦١ ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، **الروض الأنف قي شرح السيرة النبوية**، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، (الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ)، ج٦، ص ٢٣٧

[٨٤] **معالم السنن** ، الخطابي ، ج٣، ص٣١١، ومحمد بن صالح العثيمين، **فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام** ، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع،(الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م) ، ج٤، ص١٢٠

[٨٥] أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى(المتوفى: ١٣٥٣هـ)، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، بيروت، دار الكتب العلمية، ج٤، ٨٣ ، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، **سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد**، لبنان، دار الكتب العلمية، (الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م)، ج٧،ص٣٣،٣١

[٨٦] **شرح صحيح البخاري** ، ابن بطال ، ج٥، ص٢٨

المصادر والمراجع :

١. الأذكار: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق:عبد القادر الأرنؤوط ، لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)
٢. البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري ، الناشر: دار إحياء التراث العربي،(لطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م)
٣. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى(المتوفى: ١٣٥٣هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية،
٤. تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، بيروت ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، (الطبعةالأولى :١٤١٩ هـ)،
٥. تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا ، (الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦)
٦. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، القاهرة ، المحقق: محمود محمد شاكر، مسند عمر

٧. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية،(الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ)

٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(المتوف ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، (الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ)،

٩. جامع الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، (الطبعة : الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)

١٠. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، (الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ)

١١. سبل الهدى والرشاد : محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، لبنان، دار الكتب العلمية، (الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)

١٢. سنن ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء الكتب العربية

١٣. السنن : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السّجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت

١٤. السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، بيروت ،(الطبعة : لثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م)

١٥. السنن الكبرى : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، (الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م –)

١٦. السيرة النبوية : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ) ، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، مصر ،لناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، (لطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م)

١٧. السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى بن حسني السباعي (المتوفى: ١٣٨٤هـ)، السيرة النبوية – دروس وعبر، دمشق، المكتب الإسلامي ، (الطبعة الثالثة :١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)

١٨. شرح صحيح البخاري : ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) ، السعودية ، مكتبة الرشد،(الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م)

١٩. شعب الإيمان : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه

وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، (الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م)

٢٠. ضعيف الجامع الصغير وزيادته : أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي،

٢١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي

٢٢. عون المعبود المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ) ، بيروت، دار الكتب العلمية،(الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ)

٢٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، بيروت ، دار المعرفة ،(الطبعة ١٣٧٩هـ)

٢٤. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام : محمد بن صالح العثيمين، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع،(الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م)

٢٥. فتح المنعم شرح صحيح مسلم : الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، (الطبعة الأولى : ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م)، دار الشروق،(الطبعة الأولى : ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م)،

٢٦. فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة : محّمد سَعيد رَمضان البوطي، الناشر: دار الفكر – دمشق ، (الطبعة: الخامسة والعشرون – ١٤٢٦ هـ)

٢٧. المستدرك على الصحيحين : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية، (الطبعة: ١٤١١هـ – ١٩٩٠م)

٢٨. المجتبى من السنن : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، (الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)

٢٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، لمحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي

٣٠. مسند الإمام احمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، (الطبعة : ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م)

٣١. معالم السنن : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، حلب ، المطبعة العلمية، (الطبعة :الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م) ، ج٢، ص٢٦١ ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)،

٣٢. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، بيروت ، دار صادر ، (الطبعة الثانية : ١٩٩٥م

٣٣. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ)،

٣٤. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفى: ٩١١هـ)، بيروت ، دار الكتب العلمية ،(الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ)

❁❁❁❁❁

References

1. al'adhkari: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi), tahqiqu:eabd alqadir al'arnawuwt , lubnanu, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie, (tabeat jadidat munaqahatun, 1414 hu - 1994 mi)
2. albidayat walnihayat : 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), tahqiq eali shiri , alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii,(litabeati: al'uwlaa 1408, hi - 1988 mi)
3. tuhifat al'ahwadhi bisharh jamie altirmidhi: 'abu aleula muhamad eabd alrahman bin eabd alrahim almubarikifuraa(almutawafaa: 1353hi), bayrut, dar alkutub aleilmiati,
4. tafsir alquran aleazim : 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasariu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), almuhaqaqi: muhamad husayn shams aldiyn, bayrut , dar alkutub aleilmiati, manshurat muhamad eali bydun, (altabeatal'uwlaa :1419 ha),
5. taqrib altahdhib : 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi) , almuhaqiqa: muhamad eawamat , alnaashir: dar alrashid - suria , (altabeatu: al'uwlaa ، 1406 – 1986)
6. tahadhib alathar watafsil althaabit ean rasul allah min al'akhbari: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin

ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa: 310hi) , alqahirat , almuhaqiqi: mahmud muhamad shakir, musnad eumar

7. tahadhib altahdhib: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi) , alhinda, matbaeat dayirat almaearif alnizamiati,(altabeat al'uwlaa, 1326h)
8. aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah -salaa allah ealayh wasalama- wasunanuh wa'ayaamahu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi(almutawaf 256hi), almuhaqaqi: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, dar tawq alnajaa (msawarat ean alsultaniat bi'iidafat tarqim tarqim muhamad fuad eabd albaqi), (altabeat al'uwlaa : 1422hi),
9. jamie altirmidhi: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi) , tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakir, misr , sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalbi, (altabeat : althaaniatu, 1395 hi - 1975 mi)
10. alrawd al'anf fi sharh alsiyrat alnabawiat : 'abu alqasim eabd alrahman bin eabd allh bin 'ahmad alsuhayli (almutawafaa: 581hi) , bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii , (altabeatu: al'uwlaa, 1412 hi)
11. subul alhudaa walrushad : muhamad bin yusuf alsaalihii alshaamii (almutawafaa: 942hi), fi sirat khayr aleabadi, wadhakar fadayilih wa'aelam nubuatih wa'afealih

wa'ahwalih fi almabda walmaeadi, lubnanu, dar alkutub aleilmiati, (altabeati: al'uwlaa, 1414 hi - 1993 mi)

12. sunan abn majah : 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwini, wamajat asm 'abih yazid (almutawafaa: 273hi), , tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi,dar 'iihya' alkutub alearabia
13. alsunun : 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssjstany (almutawafaa: 275hi) , almuhaqaqa: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid, alnaashir: almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut
14. alsunan alkubraa : 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hi) , almuhaqiqa: muhamad eabd alqadir eataa, bayrut ,(altabeat : lithalithati, 1424 hi - 2003 mi)
15. alsunan alkubraa : 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303hi), haqaqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi, bayrut, (altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 m -)
16. alsiyrat alnabawiat : eabd almalik bin hisham bin 'ayuwb alhimyrii almueafiri, 'abu muhamad, jamal aldiyn (almutawafaa: 213hi) , tahqiqu: mustafaa alsaqaa, wa'iibrahim al'abyari, waeabd alhafiz alshalbi, misr ,lnashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi

alhalabii wa'awladihu, (litabeatin: althaaniati, 1375h - 1955 m)

17. alsiyrat alnabawiat durus waeabr : mustafaa bin husni alsubaeii (almutawafaa: 1384hi), alsiyrat alnabawiat - durus waeabra, dimashqa, almaktab al'iislamii , (altabeat althaalithat :1405h-1985m)
18. sharh sahih albukhariu : abn bataal 'abu alhasan ealii bin khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449hi) , alsueudiat , maktabat alrushdi,(altabeatu: althaaniatu, 1423hi - 2003m)
19. shaeb al'iiman : 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hu), haqaqah warajae nususah wakharaj 'ahadithahu: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid, alhinda, maktabat alrushd lilnashr waltawzie bialriyad, (altabeatu: al'uwlaa, 1423 hi - 2003 m)
20. daeif aljamie alsaghir waziadatuh : 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adim, al'ashqudri al'albaniu (almutawafaa: 1420hu), 'ashraf ealaa tabeihi: zuhayr alshaawish, almaktab al'iislamii,
21. eumdat alqariy sharh sahih albukharii : 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn aleintabi alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855hi) , bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii
22. eun almaebud almaebud sharh sunan 'abi dawud, wamaeah hashiat aibn alqimi: tahdhib sunan 'abi dawud wa'iidah ealalih wamushkilatihi: muhamad 'ashraf bin 'amir bin eali bin haydar, 'abu eabd alrahman, sharaf

alhaq, alsadiyqi, aleazim abadi (almutawafaa: 1329hi) , bayrut, dar alkutub aleilmiati,(altabeati: althaaniati, 1415 hu)

23. fath albari sharh sahih albukharii : 'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalaniu alshaafieiu , bayrut , dar almaerifat ,(altabeat 1379h)
24. fath dhi aljalal wal'iikram bisharh bulugh almaram : muhamad bin salih aleuthaymin, tahqiq wataeliqi: subhi bin muhamad ramadan, 'am 'iisra' bint earafat biumi, alnaashiri: almaktabat al'iislamiat lilnashr waltawzie,(altabeati: al'uwlaa, 1427 hi - 2006 mi)
25. fath almuneim sharh sahih muslim : al'ustadh alduktur musaa shahin lashin, dar alsharuq, (altabeat al'uwlaa : 1423 hi - 2002 mi), dar alshuruqa,(altabeat al'uwlaa : 1423 hi - 2002 mi),
26. faqah alsiyrat alnabawiat mae mujaz litarikh alkhilafat alraashidat : mhhmd saeyd ramdan albuti, alnaashir: dar alfikr - dimashq , (altabeatu: alkhamisat waleishrun - 1426 hu)
27. alimustadrak ealaa alsahihayn : 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: ٤٠٥hi) , tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eataa, bayrut , dar alkutub aleilmiati, (altabeati: 1411h - 1990m)
28. almujtabaa min alsunan : 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa:

303hi), , tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, halab , maktab almatbueat al'iislamiat , (altabeat althaaniatu, 1406h - 1986m)

29. almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allahi- salaa allah ealayh wasilama-: muslim bn alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburii (almutawafaa: 261hi) , limuhaqiqi: muhamad fuad eabd albaqi, birut, dar 'iihya' alturath alearabii
30. msnid al'iimam aihmad bin hanbal : 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun, muasasat alrisalati, (altabeat : 1421h- 2001m)
31. maealim alsunan : 'abu sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhataab albastii almaeruf bialkhatabii (almutawafaa: 388hi) , halab , almatbaeat aleilmiati, (altabeat :al'uwlaa 1351 hi - 1932 mi) , ja2, si261 , 'abu alqasim eabd alrahman bin eabd allh bin 'ahmad alsuhayli (almutawafaa: 581h),
32. maejam albildan: shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allah alruwmi alhamawi (almutawafaa: 626hi), bayrut , dar sadir , (altabeat althaaniat : 1995m
33. alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj : 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi) , bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii, (altabeati: althaaniati, 1392 hu),

34. wafa' alwafa' bi'akhbar dar almustafaa: eali bin eabd allah bin 'ahmad alhusni alshaafieii, nur aldiyn 'abu alhasan alsamhudi (almutawafaa: 911h), bayrut , dar alkutub aleilmiat ,(altabeatu: al'uwlaa - 1419 h)

❁❁❁❁❁